

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 256 | أربع مسائل ويفيده ثمانية مسائل وكان عمره عشرين سنة وعمر شيخه ثمانين  
ف قيل له فى ذلك فقال أما الاربع فأضمها الى الثمانية فتكون اثنى عشر وأما الثمانية التى  
أفيدها فعدم افادتها لا يزيد فيما لدى وما أحسن قول من قال % ( أفدا العلم ولا تبخل به %  
والى علمك علما فاستزد ) % % ( من يفده يجزه ا % به % وسيغنى ا % عن لم يفد ) % | وقال  
ابن المعتز % ( لا تمنع العلم طالبه % فسواك أيضا عنده خير ) % % ( كم من رياض لا أنيس  
بها % هجرت لان طريقها وعر ) % | وقد وقفت على أربعة كراريس جمعها ابن أخيه محمد بن فضل  
ا % من نتفه التى لم تصل الى حد القصيدة وغالبها فى النصائح والحكم والاستغاثة فمن ذلك  
قوله % ( يقولون دار الخصم تطفر بوده % فذلك درياق من الغل فى القلب ) % % ( فما ازداد  
مذ داريته غير جفوة % لان قديم الداء مستصعب الطب ) % | وقوله % ( بباب ا % لذى كل قصد  
% وغض الطرف عن نفع الصحاب ) % % ( فماء الارض لا يروى ثراها % اذا لم ترو من ماء السحاب  
% ) | وقوله وينسبان لفتح ا % بن النحاس والصواب انهما لفتح ا % هذا % ( يقولون وافق أو  
فناق مرافقا % على مثل ذا فى العصر كل لقد درج ) % % ( فقلت وأمر ثالث وهو قول أو %  
ففارق وهذا الامر أدفع للحرج ) % | وقال مضمنا % ( لا تجزعن لحادث % وبصدق عزمك فانفذ )  
% % ( فالصبر أمنع جنة % وا % أعظم منقذ ) % % ( فالجأ لعز جنابه % ومن الهموم تعود ) %  
% ( واصرف تصاريف الامور الى ورائك وانبذ % ) % % ( ان المقدر كائن % ولك الامان من الذى  
% ) | ومما قاله عاقد الما روى عن ابن عباس رضى ا % عنهما % ( وقال ابن عباس ثلاث جزاء  
من % حبانى بها لا يستطاع فيحصر ) % % ( سماع لتحدثى وقصدى لحاجة % وتوسيعه لى مجلسا  
حين أحضر ) % | ولقد أجاد فى قوله % ( المرء ما دام فى عز وفى جده % فكل خل له بالصدق  
متصف ) % % ( لا عرف ا % عبدا صدق صاحبه % فانه بانكشاف الحال ينكشف ) %